

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع

وأنشد ابن الأعرابي سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فید صوب المدجنات المواطر وقال السكوني كان فید فلاة في الأرض بين أسد وطیء في الجاهلية فلما قدم زيد الخيل على رسول الله ﷺ أقطعه فید .

كذلك روى هشام بن الكلبي عن أبي مخنف في حديث فيه طول قال وأول من حفر فيه حفرا في الإسلام أبو الديلم مولى يزيد بن عمر بن هبيرة فاحتقر العين التي هي اليوم قائمة وأساحها وغرس عليها فكانت بيده حتى قام بنو العباس فقبضوها من يده .
هكذا قال السكوني .

وشعر زهير وهو جاهلي يدل أنه كان فيها شرب وذلك قوله ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشرقي سلمى فید أوركك وفید بشرقي سلمى كما ذكر وسلمى أحد جبلي طیء ولذلك أقطع رسول الله ﷺ زيدا فید لأنها بأرضه .

وأول أجبله على مظهر طريق الكوفة بين الأجر وفید جبل عنيزة وهو في شق بني سعد بن ثعلبة من بني أسد بن خزيمه وإلى جنبه ماء يقال لها الكهفة وماءة يقال لها البعوضة .
وبين فید والجبل ستة عشر ميلا وقد ذكر متمم بن نويرة البعوضة فقال على مثل أصحاب البعوضة فأخمشي لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى وسكة البعوضة معروفة وهي النجفة نجفة المروت وبين رملة جراد وينزلها نفر من بني طهية وأسفل من ذلك قاع بولان وهو قاع صفصف